

مَجْلِسُ شُورَى الْمُجَاهِدِينَ فِي العِرَاق

(بيان حول تفاصيل حادثة إستشهاد الشيخ أبو مصعب الزرقاوي رحمه الله)

حول ما أوردته الصليبيون من الكذب بعد استشهاد

الشيخ الزُّرقاوي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

بَارِبِّ سَدِّ الرَّمِي وَثَبَّتِ الأَقْدَامَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ، أَمَا بَعْدُ:

بَعْدَ أَنْ أَفْلَسَ الصَّلِيبِيُّونَ مِنْ سَابِقَةِ وِدَاقُوا مَرَارَةَ الدَّلِّ
وَالهزيمة والخسائر من ثلاث سنوات على أرض
الرافدين، أرادوا أن يعظموا شأنهم مستخدمين حادثة
استشهاد الشيخ الزرقاوي رحمه الله، حيث زعموا أن
الأمر تم وفق متابعة وخطبة بتركت فيها مخابراتهم
وأجزتهم الأمنية بمساندة مخابرات دول الجوار، وغير ذلك
من الأكاذيب التي لفقوها، ونحن في مجلس شوري
المجاهدين نطمئن أمّتنا أنّ الأمر محض قضاء وقدر،
وأنّ البيت قُصِفَ كما قُصِفَتِ عِدَّةُ بيوتٍ في
المنطقة ذاتها، وأنّ الصليبيين لم يكونوا يعلموا
شيئاً، وفوجئوا بوجود الشيخ -رحمه الله- بعد
نهاية القصف ووصولهم الى المكان، وأمّا ما زعموه

من أنّ الشرطة العراقية هي أوّل من وصلت إلى مكان الحادث فهي كذبةٌ أخرى أيضاً، فقد روى أحد الحراس الشخصيين للشيخ -وهو الناجي الوحيد من الحادث- أنّه كان يُراقب المنطقة خارج الدار، وبعد انتهاء القصف هرعَ إلى البيت ووجدَ جثمان الشيخ -رحمه الله- مطروحاً وَسَطَ ركام البتّ وهو يقول: "أشهدُ أن لا إله إلا الله وأشهدُ أن محمّداً رسول الله"، ثمّ غادرَ الأخ المنطقة إلى أحد المنازل القريبة وبعدها وصل الصليبيون إلى الدار.

ونحن نتساءل هنا: إذا كان الصليبيون يعلمون بوجود الشيخ قبل قصف المنطقة، فلماذا لم يقوموا بمحاصرتها واعتقال الشيخ؟

الم يكن ذلك سيمثل انتصاراً على دعاة الامريكية الكاذبة؟!

الم يكن ذلك سيمثل ضربةً فاصلةً للمجاهدين عامّةً ومجلس شورى المجاهدين وتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين على وجه الخصوص؟!

إننا نعاود التأكيد لأهنا في كلِّ حال إن الأمر لا يعدو كونه قضاءً وقدر، وأنَّ الجوانك في مجلس شورى المجاهدين ماضون -وعوياً- في حربهم وقتالهم أعداء الله تعالى حتّى يُظهر الله بيئته من ملك دونه، وأنّ دماء الشيخ ودماء من سبقه من إخوانهم هم الله -هي الثمن الباهض للتصّر القادم بإذن الله، والله أكبر.

{ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ }

مجلس شورى المجاهدين في العراق

الهيئة الاعلامية لمجلس شورى المجاهدين في العراق

المصدر: (مركز الفجر للإعلام)

الثلاثاء 17 جمادى الأولى 1427 هـ
13 يونيو/حزيران 2006 م

